

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خليفة البحث

من المعروف أن اللغة العربية هي لغة مطلوبة بشدة ويدرسها كثير من الناس لأنها لغة عالمية. وللغة العربية سمات خاصة متميزة من اللغات الأخرى، لما لها من قيمة أدبية عالية لمن يدرسها، كما أن اللغة العربية هي لغة القرآن التي توصل كلام الله، وهي تحتوي على أساليب لغوية مذهل للبشر ولا يمكن لأحد أن يضاهيها (ناندانج شريف هداية، ٢٠١٢: ٨٢)

يهدف تعليم اللغة العربية إلى ترقية قدرة التلاميذ على التواصل باستخدام اللغة العربية الصحيحة وفقًا للقواعد المعمول بها شفهيًا وكتابيًا. من المتوقع أن يزيد تعليم اللغة العربية من إبداع التلاميذ وقوة تفكيرهم.

من المقرر أنّ الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية أن يتمكن التلاميذ من أربع مهارات لغوية وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة (أشيف هيرماوان، ٢٠١١: ١٠٣). للحصول على هذه المهارات اللغوية يجب أن يتحقق القدرة على استيعاب التراكيب. فالتراكيب لها دور مهم لأنها تعتبر جزءاً من تشكيل القدرة اللغوية العربية.

التراكيب هي إحدى المشاكل اللغوية التي تواجه غير الناطقين بها في تعليم اللغة العربية (أشيف هيرماوان، ٢٠١١: ١٠٣). يعتبر منزلة التراكيب أحد النقاط الرئيسية بشأن مواضع الكلمات في الجمل، مما يجعل التراكيب النحوية مرتبة (فتح المجيب ونييلور الرحمواتي، ٢٠١٣: ١٦١). تتعلق مادة التراكيب بفهم النحو والصرف، وهذان مهمان جدًا لفهم الكلمات والكتابات باللغة العربية.

بناءً على نتائج المقابلات مع مدرسة اللغة العربية، هناك عقبات أو صعوبات في تعليم اللغة العربية تواجه التلاميذ، خاصة في مادة التراكيب، منها: عدم قدرة التلاميذ على تكوين جمل عربية حتى انخفاض تعليم اللغة العربية عند التلاميذ في مادة التراكيب. يخطأ التلاميذ أحياناً أخطاءً في تطبيق القواعد، كالتعريف بين اسم مذكّر ومؤنث، حتى لا تفي النتائج التي يحققها التلاميذ المعايير.

تحدث تلك المشكلات بسبب عدة عوامل منها: أ) قلة اهتمام التلاميذ بمادة التراكيب ونقص المفردات التي يمتلكها التلاميذ بحيث تعيق تكوين الجمل، ب) عدم مشاركة التلاميذ بكونهم سلبيين في التعليم لأن استخدام الوسيلة يميل إلى أن يكون رتيباً، ج) التلاميذ لم يقدرُوا على التعبير عن آرائهم لقلّة استيعابهم على التراكيب وتطبيقها في الأنشطة اللغوية. لذلك، من الضروري الصقل والممارسة حتى يتمكن التلاميذ من ترقية نتائج التعليم الخاصة بهم. لدعم صقل القدرة على التراكيب، من الضروري استخدام الوسائل التي تجذب انتباه التلاميذ وتسهلهم في فهم ما يتم تعلمه.

وانطلاقاً من هذه المشاكل حاولت الباحثة تقديم المبادرة لإجراء بحث باستخدام الوسيلة السمعية البصرية من خلال تطبيق إنستجرام، لأن عملية التعليم ستكون أكثر فعالية إذا كانت مدعومة بتوافر المرافق الداعمة، إحداها توفير وسيلة تعليمية فعالة. على الرغم من استخدام المدرس للوسائل السمعية البصرية، لا يزال من الضروري تطوير وسائل تعليمية تجذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم في التعليم. وفقاً للتطورات التكنولوجية الناصية، يمكننا استخدامه لدعم نجاح عملية التعليم، ومن بينها تطبيق إنستجرام.

كما هو المعروف أن الوسيلة التعلم دوراً كبيراً في التعليم، لأن استخدام وسيلة التعليم يمكن أن يعزز دافعية التعليم ويحفز الشعور بالرغبة في التعليم

دائمًا. كما ذكر عبد العليم إبراهيم نقلاً عن مجلة المنذر أنّ وسيلة التعليم العربية تزيد من أجواء التعليم التي تكون أكثر راحة ومنتعة لتلاميذ، وتعيد حماسهم وتزداد فرحتهم للذهاب إلى المدرسة، ويمكن أن يقوي المعرفة في عقول التلاميذ ويمكنهم تعظيم الدروس لأن استخدام الوسيلة يتطلب الحركة والعمل. (أزهر أرشاد، ٢٠٠٤: ١٧).

لذلك، يشترط على المدرس أن يكون قادرًا على تحديد الوسيلة التي تجذب اهتمام التلاميذ عند التعليم باستخدام الوسيلة المختلفة وفقًا لقدرات التلاميذ. من الوسائل التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية هي الوسيلة السمعية البصرية حيث يمكن بها التلاميذ مشاهدة وسماع المواد التي يتم تدريسها وجذب المزيد من انتباه التلاميذ، ويتم استخدام هذه الوسيلة من خلال تطبيق استجرام وهو التطبيق الذي يحبه جدا لمجتمع بين المراهقين والكبار. من المتوقع أن يؤدي استخدام هذه الوسيلة إلى ترقية نتائج تعليم التلاميذ في تعليم اللغة العربية، خاصة في مادة تراكيب ويمكن أن يسهل التلاميذ في فهم المواد التي يقدمها المدرس حتى يتمكنوا من تنمية أنماط التفكير الإبداعي والمبتكر والنقدي.

بناءً على خلفية البحث السابقة تهتم الباحثة بإجراء بحث عن هذه المشكلة بالموضوع: "استخدام وسيلة سمعية بصرية من خلال تطبيق استجرام لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب (دراسة شبه تجربة على تلاميذ الصف العاشر لقسم العلوم الطبيعيّة الأولى في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية)

الفصل الثاني: تحقيق البحث

بناء على خليفة البحث السابقة ينحصر تحقيق مشكلات البحث في الأسئلة الآتية:

١. كيف تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب قبل استخدام وسيلة سمعية بصرية من خلال تطبيق انستجرام في الصف العاشر لقسم العلوم الطبيعية الأولى في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية؟

٢. كيف تحصيل التلاميذ في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب بعد استخدام وسيلة سمعية بصرية من خلال تطبيق انستجرام في الصف العاشر لقسم العلوم الطبيعية الأولى في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية؟

٣. كيف مستوى ترقية تحصيل التلاميذ في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب بعد استخدام وسيلة سمعية بصرية من خلال تطبيق انستجرام في الصف العاشر لقسم العلوم الطبيعية الأولى في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

اعتماد على تحقيق البحث السابق تحدد الأغراض في هذا البحث، وهي:

١. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب قبل استخدام وسيلة سمعية بصرية من خلال تطبيق انستجرام في الصف العاشر لقسم العلوم الطبيعية الأولى في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية

٢. معرفة تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب بعد استخدام وسيلة سمعية بصرية من خلال تطبيق انستجرام في الصف العاشر لقسم العلوم الطبيعية الأولى في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية

٣. معرفة مستوى ترقية تحصيل التلاميذ في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب بعد استخدام وسيلة سمعية بصرية من خلال تطبيق انستجرام في الصف العاشر لقسم العلوم الطبيعية الأولى في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باندونج الغربية

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث فوائد في مجال التعليم نظريًا وعمليًا. من الناحية النظرية، يوفر هذا البحث بديلاً لتطوير وسيلة تعليم اللغة المتنوعة، وخاصة في تعليم اللغة العربية، فضلاً عن إثراء المعرفة التعليمية في إتقان التراكيب لترقية نتائج تعليم التلاميذ.

من الناحية العملية، من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث فوائد للتلاميذ والمدرسين والمدارس بشكل مباشر:

١. بالنسبة للتلاميذ، يمكن أن يؤدي هذا البحث إلى زيادة الاهتمام والتحفيز ونتائج التعليم، وخاصة تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب، بالإضافة إلى زيادة مشاركة التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

٢. بالنسبة للمدرسين، يمكن أن يوفر هذا البحث خياراً بديلاً للوسائل في التعليم الإبداعي والمبتكر وذلك لتسهيل تقديم المواد الدراسية للمدرسين.

٣. بالنسبة للمدارس، يمكن أن يوفر هذا البحث معلومات وابتكارات على وسيلة تعليمية عربية مثيرة للاهتمام كجهد لترقية جودة التعليم في المدارس.

٤. للباحثين اللاحقين، من المأمول أن يتمكنوا من إضافة نظرة ثاقبة ومراجع لاستخدام الوسيلة الفعالة في تعليم مادة تراكيب العربية بحيث تزيد نتائج تعليم التلاميذ.

الفصل الخامس : أساس التفكير

التعليم هو جهد المدرسين في إنشاء أنشطة تعليمية معنوية تهدف إلى تحقيق الأهداف (أشيف هيرماوان، ٣٢ : ٢٠١٤). وبالتالي إن معنى التعليم هو نقل الأفكار التي تم معالجتها بشكل مفيد من خلال التعليم. التعليم هو عملية التفاعل بين المدرسين والتلاميذ بالإضافة إلى مصادر التعليم والوسيلة المستخدمة، في محاولة لتغيير الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية.

إن تعليم اللغة العربية لغير العرب أمر لا يمكن تجنبه، لأن إلحاح اللغة العربية في المجتمع العالمي اليوم مرتفع للغاية، سواء من المسلمين أو غير المسلمين. يتضح ذلك من خلال عدد مؤسسات تعليم اللغة العربية في مختلف البلدان (أشيف هيرماوان، ٩٩ : ٢٠١٤).

التراكيب هو أحد الجوانب التي تنظم القالب الصحيح للجمل العربية أو المعروف أيضاً باسم تراكيب الجمل العربية من حيث علوم النحو والصرف. يُقصد بالعلم النحوي المعرفة التي تناقش موضع الجملة من حيث الإعراب والبناء. بينما يقصد بعلم الصرف العلم الذي يناقش تغيير أصل الكلمة إلى عدة كلمات مختلفة لتحقيق المعنى المطلوب (أ. مختار عمر، ١٩٩٨ : ٥٦). الغرض من التعليم التربوي هو تعريف التلاميذ استخدام قواعد النحو والصرف بشكل مناسب، وذلك لتجنب الأخطاء الشفوية والقراءة وفي التعبير الكتابي. المعنى الضمني هو أن التلاميذ

قادرون على تكوين التعبيرات والجمل وبدقة باللغة العربية، لصالح التواصل النشط والسليبي (نانانج قاسم، ٢٠١٦: ٥٢).

في تعليم اللغة العربية، يعد استخدام الوسيلة أمرًا مهمًا للغاية. وسائل التعليم هي جميع أشكال أدوات الاتصال التي يمكن استخدامها لنقل المعلومات من المصادر إلى التلاميذ بطريقة مخططة لخلق بيئة تعليمية مواتية حيث يمكن للمتلقي تنفيذ عملية التعليم بكفاءة وفعالية.

باستخدام الوسيلة التعليمية، سيتم استيعاب المواد الدراسية بسهولة أكبر من قبل التلاميذ دون الحاجة إلى المرور بعملية طويلة وبالتالي لا تسبب الملل لهم. استنادًا إلى أن النسبة المئوية لبعض المعارف والمهارات والمواقف التي يكتسبها الإنسان تكون في الغالب من حاسة البصر والخبرة التي يجدها بنفسه، والباقي يأتي من حاسة السمع وما إلى ذلك (الأزهر أرشاد، ٢٠٠٤: ٧٥).

الوسيلة التعليمية هي تقنية مراسلة يمكن استخدامها لأغراض التعليم، وسيلة الإعلام التعليمية هي وسيلة مادية لتقديم الموضوع. وهي وسيلة اتصال على شكل طباعة بالإضافة إلى المشاهدة والسمع، بما في ذلك تقنية الأجهزة.

إحدى الوسائل التعليمية وسيلة سمعية بصرية. وهي الوسيلة التي تحتوي على عناصر صوت وصورة. يتمتع هذا النوع من الوسيلة بقدرات أفضل، لأنه يشمل أنواع الوسائل سمعية بصرية. الوسيلة السمعية البصرية هي المواد أو الأدوات المستخدمة في مواقف التعليم لمساعدة الكلمات المكتوبة والمنطوقة في نقل المعرفة والمواقف والأفكار. تعريف آخر للوسيلة السمعية البصرية هو مجموعة من الأدوات التي يمكنها عرض الصور المتحركة والصوت. يشكل الجمع بين الصورة والصوت نفس شخصية الكائن الأصلي. الأدوات المدرجة في فئة الوسيلة السمعية البصرية هي: التلفزيون والفيديو والصوت والأفلام.

يمكن استخدام تطوير هذه الوسيلة السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية من خلال تطبيق انستجرام إحدى وسيلة التواصل الاجتماعي التي يستخدمها كثير من الناس في جميع أنحاء العالم تقريبًا. أن التطورات التكنولوجية مثل وسائل التواصل الاجتماعي يوتيوب وفيسبوك وإنستجرام يمكن استخدامها كوسائل بديلة يمكن أن يستخدمها المعلمون في تعليم اللغة العربية على حد سواء من المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة إلى المستوى الجامعي (البنيتاني، ٢٠١٩).

ثبت أن وسائل التواصل الاجتماعي تزيد من دافع التلاميذ واهتمامهم بالتعليم وتوفر المرونة في عملية التعلم لأنها لا تقتصر على المكان والزمان (مبارك و لينور، ٢٠٢٠) وهذا يتوافق مع رأي منير الذي كشف أن نجاح تعليم اللغة العربية لا يتحدد فقط من خلال إعداد مادة جيدة، بل يتأثر أيضًا بدقة اختيار الأساليب والوسيلة المستخدمة لدعم فاعلية وكفاءة عملية التعليم. (منير، ٢٠١٦).

يعد انستجرام أحد وسائل التواصل الاجتماعي الشعبية في مجال التعليم. من خلال استخدامه، ثبت أن انستجرام قادر على زيادة تحفيز التلاميذ، كما أنه قادر على أفضل إنتاج في مهارات كتابة (انغرين، ٢٠١٧).

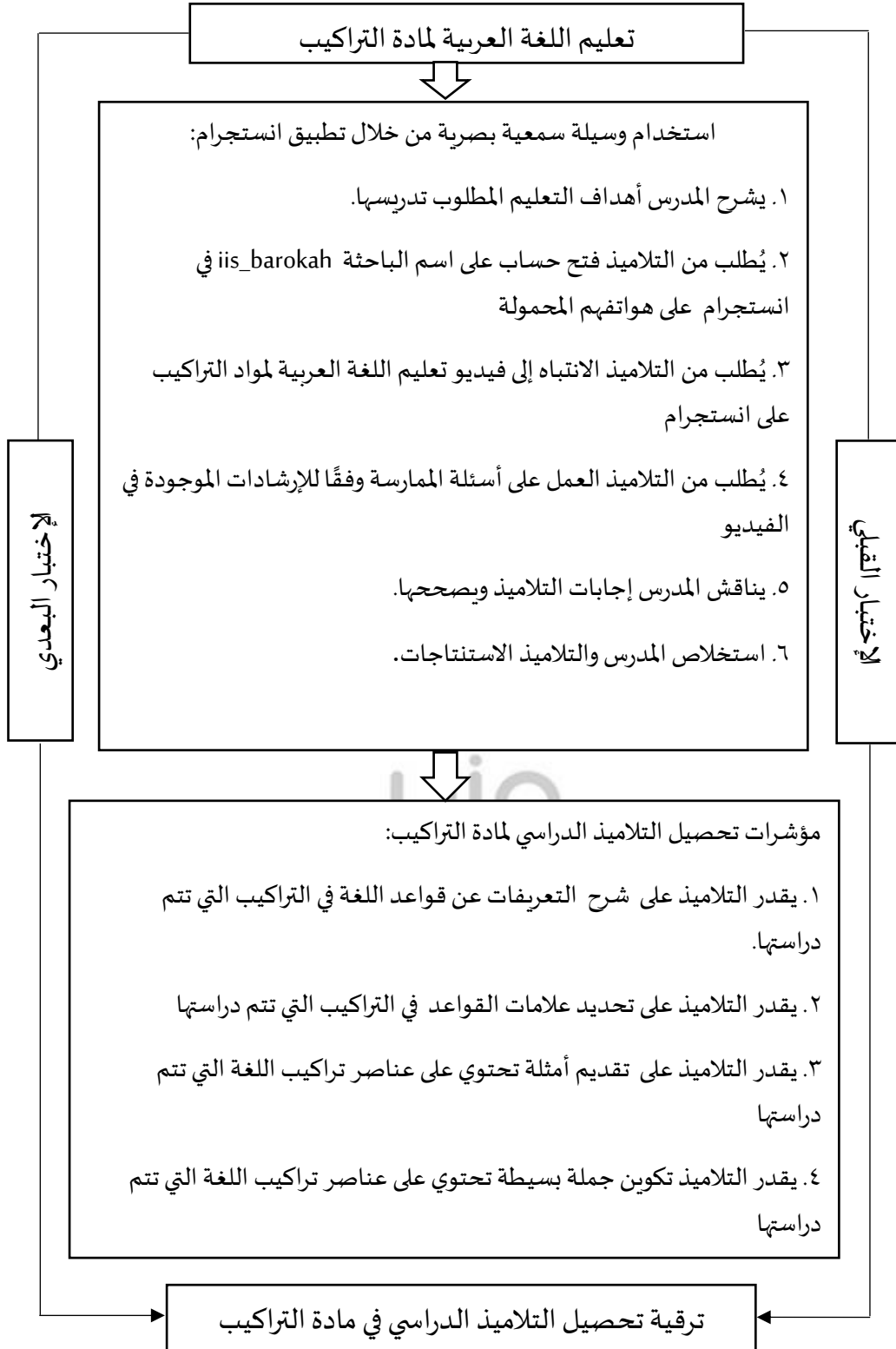
هذه الحقيقة مدعومة أيضًا من خلال بحث سكرية الذي يوضح أن تنفيذ التعليم القائم على المشروع باستخدام وسائل انستجرام يمكن أن يحسن مهارات الكتابة باللغة العربية لدى التلاميذ. مزيج جيد من أساليب التعليم والوسائل المعاصرة أمر ممكن للغاية ليتم تنفيذه في عملية تعليم اللغة. من خلال انستجرام، يمكن للتلاميذ التعبير عن واستخدام نصوص تفاعلية مكتوبة بسيطة تتعلق بخطاب المرافق العامة أو المباني المدرسية، مع الانتباه إلى الوظائف الاجتماعية وهيكل النص والعناصر اللغوية الصحيحة وفقًا للسياق مع الفضول والمسؤولية والانضباط أثناء التعليم وكوني صادقة ولا تستسلم أبدًا (شكريا، ٢٠١٩).

من المعروف أن التحصيل الدراسي هو قدرة داخلية تظهر في تحقيق أهداف التعليم التي يمتلكها الشخص وتسمح له بفعل شيء ما أو تقديم نتائج معينة. قال بلووم، (فوروانتي، ٢٠٠٧: ٤٥) تتضمن تحصيل الدراسي التي يجب مراعاتها في كل عملية تعليم المجالات المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية. يتكون المجال الفكري للمعرفة من ستة جوانب تشمل المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتوليف والتقييم.

وفي هذا الصدد، هناك مؤشرات التحصيل الدراسي لمادة التراكيب (حلبي فوزي عالوية، ٢٠١٩) هي كما يلي:

١. يقدر التلاميذ على شرح التعريفات عن قواعد اللغة التي تتم دراستها.
 ٢. يقدر التلاميذ على تحديد علامات القواعد في التراكيب التي تتم دراستها
 ٣. يقدر التلاميذ على تقديم أمثلة تحتوي على عناصر قواعد اللغة التي تتم دراستها
 ٤. يقدر التلاميذ تكوين جملة بسيطة تحتوي على عناصر قواعد اللغة التي تتم دراستها
- بناءً على هذه المؤشرات، إن الوسيلة السمعية البصرية من خلال تطبيق انستجرام ترشد التلاميذ إلى أن يكونوا نشيطين ومبدعين ويفكرون بشكل نقدي في حل المشكلات المتعلقة بمادة التراكيب حتى يتمكنوا من ترقية قدرة التلاميذ على تكوين الكلمات. لذا، فإن الاستخدام المنهجي للوسيلة السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية لمادة تراكيب هو لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي.

لمزيد من الإيضاح يعرض أساس التفكير السابق في الرسم البياني التالي :



الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة لمشكلات البحث، حتى متحقة من خلال البيانات المجتمع (سوهارسي أريكونتو، ١١٠:٢٠١٠). الفرضية هي حقيقة مؤقتة حددها الباحث، ولكن لا يزال يتعين إثبات صحتها من خلال اختبارها (هيري غونوان، ٥٣:٢٠١٨).

وبالتالي، إن صياغة الفرضية التي يمكن أن تؤخذ في هذا البحث هي:

H٠ : عدم ارتقاء تحصيل التلاميذ الدراسي بعد استخدام وسيلة سمعية

بصرية من خلال تطبيق انستجرام في تعليم اللغة العربية لمادة التراكيب

H١ : هناك ارتقاء تحصيل التلاميذ الدراسي بعد استخدام وسيلة

سمعية بصرية من خلال تطبيق انستجرام في تعليم اللغة العربية لمادة

التراكيب

واختبار الفرضية باستخدام مستوى دلالة من ٥% ثم اختبار حقيقة

الفرضية المستخدمة بالمعادلة : إذا كانت قيمة " ت " الحسائية أكبر من " ت "

الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة يعنى وجود ترقية. وإذا كانت قيمة " ت "

الحسائية أصغر من " ت " الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة يعنى عدم ترقية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

اعتمادا على نتائج استطلاع البحوث السابقة المناسبة، وجدت الباحثة

بعض البحوث السابقة المناسبة للبحث الحالي من الباحثة كما يلي:

١. البحث لسيدة أيوها صفياء نور رحمة، سنة ٢٠٢١ وهي طالبة الجامعة

المحمدية مالانخ تحت الموضوع "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في

انستجرام لترقية مهارات الكلام لتلاميذ الصف السابع في مدرسة المتوسطة

المعاريف نغانترو". يوضح هذا البحث أن هناك ترقية في مهارات الكلام لدى

التلاميذ في تعليم اللغة العربية باستخدام وسائل انستجرام بمتوسط نتائج التلاميذ من الاختبار القبلي دون استخدام وسائل انستجرام وهو ٦٢،٣ ثم بعد استخدامها هناك ترقية في الدورة الأولى بمتوسط القيمة ٧٢،٤ والدورة الثانية تزيد ٧٩،٤.

٢. البحث لسيد ريزرزقي علي أكبر، سنة ٢٠١٨ وهو طالب الجامعة رادان إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج تحت الموضوع "تطوير الرياضيات التعليمية بالفيديو بمساعدة وسائل التواصل الاجتماعي في انستجرام كبديل تعليمي". تهدف هذا البحث إلى تحديد جدوى وجاذبية تعليم مقاطع فيديو الرياضيات بمساعدة وسائل التواصل الاجتماعي في انستجرام كبديل تعليمي. حصلت نتائج اختبار جاذبية الوسائل المستخدمة لتلاميذ الصف السابع على متوسط قيمة ٨٣،٨٢ بمعايير مثير جدا.

٣. البحث لسيدة فريدة نفية، سنة ٢٠٢٠ وهي طالبة الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق تحت الموضوع "إعداد وسائل تعليم النحو باستخدام إنستجرام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة نور الجديد الإسلامية". تهدف هذا البحث إلى تحديد فوائد انستجرام كوسيلة الاتصال الشائعة باستخدام وسائل تعليم النحو. فعالية استخدام هذه الوسائل باختبارين في فصلين، نتيجة الاختبار في الفصل التجريبي أن تاء الحساب t-hitung أكبر من نتيجة تاء الجدول t-tabel و نتيجة الاختبار في الفصل الضابط كذلك أكبر من نتيجة تاء الجدول t-tabel وهذا يدل أن H_1 مقبول و H_0 مردود.

والفرق بين البحوث السابقة المناسبة والبحث الذي تقوم به الباحثة أن البحث الأول يستخدم وسيلة انستجرام لترقية مهارة الكلام بالإجرائي في الفصل. أما الباحثة فتستخدم وسيلة انستجرام لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي لمادة التراكيب بدراسة شبه تجرية. والبحث الثاني يستخدم وسيلة انستجرام كبديل التعليمي بالفيديو لتطوير تعليم الرياضيات. أما الباحثة فتستخدم وسيلة

التواصل الاجتماعي انستجرام لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في التعليم اللغة العربية. والبحث الثالث يستخدم وسيلة انستجرام لإعداد وسائل تعليم النحو بأسلوب البحث التطويري ومدخله هو الكيفي والكمي. أما الباحثة فتستخدم وسيلة انستجرام لترقية تحصيل التلاميذ الدراسي لمادة التراكيب بدراسة شبه تجربة.

